الخطوات المنهجية للتفسير الحركي في معالجة القضايا المستجدة

Methodological steps for kinetic interpretation in addressing emerging issues

م.م. حوراء باقر عبد الزهره الموسوي Hawraa Baqer Abdulzahra

مديرية تربية النجف الاشرف Directorate of Education in Najaf

horaaalmosue2018@gmail.com

ملخص

القران الكريم دستور المسلمين الخالد المعجز، وفيه الحلول للمشكلات التي كانت تواجه المسلمين في زمن الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم)، وقد ظهرت مشكلات معاصرة تؤكد حاجتنا للرجوع إلى القرآن الكريم بشكل مُلح وضروري؛ لننهل منه الحل والمعالجة لمشكلات القضايا المستجدة، ويكون ذلك عن طريق منهج تفسيري يبين كيفية معالجة القرآن الكريم لهذه القضايا، ويسمى بالتفسير الحركي وهو من المناهج المهمة لتدبر آيات القران الكريم ويكون وفق خطوات منهجية يمكن اتباعها لتطبيقها في معالجة القضايا المستجدة، ويمكن التعرف على هذه الخطوات عن طريق التفاسير التي سلرت وفق هذا المنهج.

الكلمات المفتاحية: الخطوات المنهجية العلمية، التفسير الحركي، القضايا المستجدة.

مجلة كلية الفقه العدد: ٤٦ /المجلد: ١ السّنة: التاسعة عشرة ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٤م

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15788

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جَامعـــة الكُوفـــة
مَجلـة كُليـة الفقـه /النَجـف الأشرف
(هيأة التحرير)

Abstract

The Holy Qur'an is the immortal and miraculous constitution of Muslims, and it contains solutions to the problems facing Muslims in the time of the Messenger Muhammad (may God's prayers and peace be upon him and his family). Contemporary problems have emerged that confirm our need to return to the Holy Qur'an in an urgent and necessary manner. Let us draw from it the solution and treatment of the problems of emerging issues. This will be done through an interpretive approach that shows how the Holy Qur'an deals with these issues. It is called kinetic interpretation. It is one of the important approaches for contemplating the verses of the Holy Qur'an and is in accordance with methodological steps that can be followed to apply them in dealing with emerging issues. These steps can be learned about. Through the interpretations that followed this approach.

Keywords: methodological steps, kinetic interpretation, emerging issues.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15788

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

مقـدمة

قام القران الكريم بتوجيه الحركة الإسلامية الهائلة خلال مدة الرسالة النبوية في ثلاثة وعشرون عاماً، والتي بدأت عملها من صرخة رجل واحد، وانتهت في نهاية المطاف إلى إقامة الخلافة الإلهية في الأرض، ففي كل مرحلة من المراحل، وكل خطوة من الخطوات خلال المعركة الضارية بين الحق والباطل نجد في القران الكريم مخططات لهدم الباطل ومشاريع لبناء الحق، فهو المؤسس للحضارة الإسلامية وتفسيره وتدبره وفهمه يمثل العمود الفقري لمشروع النهضة الإسلامية وتطلعاتها الإصلاحية.

ويتناول البحث منهج من مناهج التفسير الا وهو التفسير الحركي للقرآن الكريم وهو من المصطلحات المعاصرة في الدراسات القرآنية، والذي يمكن تعريفه بأنه عبارة عن تفسير "تحليلي يحاول المفسر في ظل بيان مراد الله في كتابه العزيز إحداث تغيير جذري في اوضاع العالم الاسلامي عن طريق تحويل المنهج إلى حركة تقوم بالتخطيط لتغيير الاوضاع الشاذة غير الإسلامية في المجتمعات الإسلامية"[1]، عن طريق التدبر للآيات القرآنية الكريمة، وللتفسير الحركي اهداف عملية ومتصلة بالواقع، فأهل كل عصر يحتاجون إلى القرآن الكريم لحل قضايا عصرهم ومعالجة مشكلات مجتمعهم.

وللتفسير الحركي خطوات منهجية يسير عليها ليعالج مشكلات القضايا المستجدة، فتكمن أهمية البحث بأن على الانسان أن يفزع للقرآن الكريم عند وقوعه في مشكلة ويستلهم الحلول والمعالجات التي تعينه للخروج من مشكلته، أو قد يطرح مشكلته على مفسر قرآني لإيجاد الاجابات على تساؤلاته، فتكون هذه الخطوات المعينة لإيجاد الحلول للمشكلة، وهو ما ركز عليه البحث مستعملاً المنهج الوصفي التحليلي الاستنتاجي، أما سبب اختياري لعنوان البحث؛ وذلك لأنه من الموضوعات المستجدة التي لم تُبحث من قبل فهي خطوة تأصيلية جديدة، وكذلك تشعب القضايا المستجدة بسبب تعقد الحياة، فالبحث يؤدي لتنظيم حياة الانسان تبعاً للمنهج القرآني، وهو موضوع يحاكي الواقع ويلامسه، فانتظم البحث في مطلبين: المطلب الأول وفيه الخطوات المنهجية للتفسير الحركي في كتب التفاسير الحركية، والمطلب الثاني تناول الخطوات المنهجية للتفسير الحركي.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15788

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

المطلب الأول: الخطوات المنهجية للتفسير الحركي في كتب التفاسير الحركية:

قد ذُكرت عدة نماذج للتفاسير ذات المنهج الحركي، منها تفهيم القران للمودودي، وتفسير في ظلال القران لسيد قطب[٢]، وتفسير من وحي القران لمحمد حسين فضل الله، ولمحمد رضا الحسيني الشيرازي وكتابه التفسيري التدبر في القران، فاتجه اصحاب هذه التفاسير للناحية الحركية العملية الميدانية كمنهج عملي يواجه مشكلات الو اقع، فسيستعرض البحث هذه التفاسير ليبين الخطوات التي سارعليها اصحابها؛ للكشف عن خطوات هذا المنهج التفسيري عن طريق النظر في التفاسير المتبعة لهذا المنهج:

اولاً- كتاب تفهيم القران لأبو الأعلى المودودي (ت: ١٣٩٩هـ)[٣]: إن المودودي من "القادة والمفكرين الكبار الذي ترك بصمات واضحة على مجمل الفكر الحركي الاسلامي وفي مجال فهم القران واستيعاب رسالته الحركية المعاصرة، وذلك من خلال جهوده العملية وكتاباته المتعددة التي تغطي مساحة واسعة من القضايا المعاصرة التي كانت تهم المسلمين"[٤]، وقد حكم عليه بالإعدام من قبل السلطات الباكستانية في عام ١٩٥٣م، ثم تراجعت السلطات عن هذا القرار الى حكم السجن المؤبد، بسبب ضغط الشارع الباكستاني من جهة، واعتراض عدد غفير من المسلمين في البلاد الإسلامية من جهة ثانية، ثم أُطلق سراحه بعد ثلاث سنوات[٥].

فذكر المودودي امرين اساسيين لفهم القران وفق المنهج الحركي لاستيعاب مفاهيمه، ولإدراك معانيه، ولإيمانه الكبير بالعمل المنظم، وتوقعاته العملية:

١- ينبغي للمفسر القرآني الحركي وكل من يريد فهم القران الكريم ان يسبق رجوعه الى القران بقراءة متأنية اولية للقران؛ لتكوين فكرة عامة عنه، "والذين يرغبون في دراسته على نهج قويم عليهم ان يستوعبوا قراءته في ختمتين لمجرد ان يلمع امامهم نظامه للعقيدة ومنهجه العام الذي يفاضل الدنيا عليه، كما عليهم ان يحاولوا من خلال الدراسة الاولية تحقيق النظرة الاجمالية في مشاهد القران العامة، وبتبين التصورات الاصلية التي يقدمها للناس، ومعالم نظام الحياة التي يبينها على اساس هذه التصورات[٦]، اما الذي يريد المعرفة التفصيلية ليغوص في اعماقه ويدرك اسراره، فلا يكفيه ان يدرسه اربع او خمس مرات، فيفزع اليه تكراراً ومراراً[٧]،

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15788

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

وهذه القراءة الأولية وفقا للمودودي تبني النظرة العامة للمفسر، والتصور الجامع الى القران الكريم وخطاباته[٨].

٢- الرجوع إلى الاثر والتراث التفسيري: عدم اغفال تفاصيل القران الكريم عند تفسيرها قضية معينة من القضايا المرتبطة بالحياة، وذلك بهدف فهم دقيق وبإمعان في جوانبه واستيعاب لحدوده وتفكيك لمكوناته وادراك لصوره واشكاله وانماطه، وتسليط الضوء على الجوانب المعاصرة التي تحتاج لها حلول، اذ يقول بهذا الخصوص "ثم اذا اراد الانسان ان يتبين وجهة نظر القران في مسالة من مسائل الحياة، فيستحسن له ان يطالع ما كتب فيها قديماً وحديثاً بإمعان، ويحدد بوضوح ما لهذه المسالة من نواحي اساسية، ونقاط رئيسية، ويعرف كذلك ما هو مبلغ تفكير الانسان، ومدى ما وصل اليه في هذه المسالة عبر التاريخ، وما هي جوانبها التي تتطلب حلول، او ما هي النقطة التي لم يستطع التفكير الانساني تخطيها حتى اليوم، واذا حقق ذلك فله ان يدرس القران واضعاً امام عينيه الجوانب التي تتطلب الحلول في هذه المسالة"[٩].

ويؤكد على نجاح هذه الطريقة لدراسة القران الكريم، اذ يستشهد من تجاربه الخاصة وما وجد من نتائج مدهشة حينما اتبع منهج التفسير الحركي اذ يقول "ومما جربته ان الانسان اذا درس القران باحثاً في مسالة من المسائل على نحو ما ذكرت فانه يفاجئ بالردود على اسئلته في آيات قرأها عشرات المرات من قبل ولم يخطر بباله ان تلك الآيات تكمن فيها هذه الردود"[١٠].

فالمودودي قد ذكر خطوتين اساسيتين لفهم كتاب الله تعالى يمكن الرجوع اليها عندما تُعرض عليه مشكلة اوتساؤل ولم يجد لها جواب، فالأولى: تلاوة القران الكريم في ختمتين ليُكون فكرة عامة عن حل المشكلة التي تواجهه بالرجوع للقران الكريم فينهل منه اجابات قرآنية، والثانية: دراسة ما كتب عن الموضوع لوضع حل للمشكلات التي لم يتم حلها من قبل، أوفي بعض مفاصلها اشكالية لم يُتطرق لها، وإن كانت هذه الخطوتين تشترك مع كل المناهج، لكن الاختلاف في أصل المشكلة المراد حلها من القرآن الكريم تكون مشكلة مستجدة.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15788

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

ثانياً: كتاب في ظلال القران لسيد قطب (ت: ١٣٨٦هـ)[١١]: إن لسيد قطب كثير من المؤلفات في الشأن القرآني[١٢] وغيره[١٣]، ولقد تميز كتابه التفسيري في ظلال القرآن بعدة امورفقد وصف الحياة بوصف ادبي متميز كما رسمها القران الكريم ولم يسبق لسيد قطب ان يفسر وفق هذا المنهج من قبل كما تميز منهجه بالتذوق الفني للقران الكريم بدراسة الايقاع الصوتي والجرس اللفظي للكلم القرآني كما بين التفاعل مع المجتمع الذي رسمته الآيات القرآنية مع مطابقته للمجتمع الحاضر للخروج بمعالم التصحيح ورسم المسار للدعوة الاسلامية[١٤].

فقد طرأ في ذهن سيد قطب تساؤلات بشان سكوت الناس عندما تعرضت الحركة الاسلامية التي كان سيد قطب منتمي لها لهجوم من قبل السلطات؛ وعلل ذلك "بانه عرف السر في سكوت الجماهير على ضرب الحركة الاسلامية وانه يتلخص في عدم تصورها لعقيدتها وعدم وضوح العقيدة وموضوعاتها في فكرها وحياتها... ولم تعرف معنى- لا اله الا الله- حق المعرفة ولا ابعادها وحقيقتها لم تعش مبادئ العقيدة في حياتها وسلوكها... ولم تترك للعقيدة توجيه مو اقفها ومو اقعها ولذلك خافت من الطغاة وجبنت عن نصر الجنود الحق[١٥].

وهذه النتائج قد ادركها سيد قطب من تجربته العملية إذ وجد الجواب على اسئلته عن طريق نظرته المتكررة والمتعمقة في آيات القران الكريم، وزيادة في رصيده وخبرته وتعرفه على المنهج الحركي للقران الكريم.

فالخطوات المنهجية التي سار عليها سيد قطب عند تفسيره هي[١٦]:

١- الاستعداد المادي والمعنوي: فالتهيؤ البدني والروحي قبل الشروع في التفسير، فكان يتوضأ ويصلي ويقرأ في صلاته الآيات القرآنية التي يريد أن يفسرها.

٢- قراءة السورة القرآنية او الآيات الشريفة التي ينوي تفسيرها عده مرات وإن كان حافظها ليهتدي لموضوعها الرئيس، فقراءته "للسورة القرآنية كاملة عده مرات وربما عاود قراءتها والنظر فيها يوماً بعد يوم حتى يهتدي الى موضوعها الرئيس ومحورها العام الذي تدور حوله سائر موضوعاتها الفرعية الاخرى"[١٧].

٣- تفسير السورة الكريمة او الآيات الشريفة باقل قدر من الجلسات فعندما يهتدي لموضوع السورة الرئيس ومحوره العام "عكف على تفسيرها باقل قدر ممكن من

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15788

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

الجلسات ولو امكنها يفعل ذلك في مقام واحد لفعل ويتبع في تفسيره بطبيعة الحال ما تهديه اليه ثقافته وفهمه"[١٨].

٤- النظر في الكتب التفسيرية وغيرها للاستدراك أو الاستشهاد أو الترجيح أو غير ذلك، فينظر سيد قطب في كتب التفسير؛ ليستدرك سبباً من اسباب النزول او يوضح مسالة معينة من مسائل الفقه أو ليستشهد بحديث ورد في تفسير بعض هذه الآيات القرآنية الكريمة كما يقوم بترجيحه لحديث على حديث اخر عن طريق افاق النص ونظمه أو لارتباطه المباشر والاوثق ببعض مواقف السيرة النبوية الشريفة[١٩].

٥- تنقيح الاجزاء واعادة النظر بها وكتابة ملاحظاته عليها، فقد نقح الاجزاء الاولى إلى أن وصل للجزء ١٣ وهو آخر جزء نقحه قبل اعدامه فقد تضاعفت حجم الاجزاء المنقحة لضعف حجمها في الطبعة الاولى[٢٠].

ثالثاً- كتاب من وحي القرآن للسيد محمد حسين فضل الله (ت:١٤٣١هـ): هو مفكر إسلامي، وفقيه شيعي، صاحب المواقف الجريئة والمشهورة، ولقد كان له باع طويل في ميدان تفسير القران الكريم[٢١]، أما تفسيره من وحي القرآن فهو "تفسير تربوي اجتماعي شامل، ويعدّ من اروع التفاسير الجامعة النابعة من روح حركية نابضة بالحيوية الاسلامية العريقة، انطلق فيه المؤلف هو السيد محمد حسين فضل الله من المع علماء الاسلام في القطر اللبناني، يعمل في احياء الجو القرآني في كل مجالات الحياة المادية والمعنوية، نظير ما صنعه سيد قطب في تفسيره في ظلال القرآن، مضيفاً عليه تعاليم صادرة عن أهل البيت (عليهم السلام) في تربية الجيل المسلم، ومتناسباً مع كل دور من ادوار الزمان"[٢٢]، فالثقافة القرآنية "تعتبر العنصر الاساس لأي عمل إسلامي تغييري على صعيد الفكر أو على صعيد الواقع"[٢٣].

وقد استطاع أن يعمق هذا المنهج التفسيري، ويستنتج عدة أساليب بفعل حركية المفسر نفسه، ومعيشته "الفكرية والدعوتية فهو استطاع أن يكشف هذه العناصر من خلال مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) التي تأطر بها، والتي تركت بصماتها عليه بشكل واضح"[٢٤]، فذكر عدة روايات عن أهل البيت (عليهم السلام) تبين حركية القرآن الكريم، ومنها: ما ورد عن الامام الباقر (عليه السلام)، إنه قال: "لو

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15788

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

أن الآية إذا نزلت في قوم، ثم مات أولئك القوم، ماتت الآية، لما بقي من القرآن شيء، ولكن القرآن يجري أوله على آخره ما دامت السماوات والارض"[٢٥]، وكذلك ذكر ما ورد عن الامام الصادق (عليه السلام): "إنه يجري كما يجرى الليل والنهار، وكما يجري الشمس والقمر"[٢٦].

أما الخطوات المنهجية التي سار عليها السيد فضل الله في تفسيره: فقد استنتجتها الباحثة بالاطلاع على مقدمة التفسير في الطبعة الأولى والطبعة الثانية فتضمنت عدة خطوات، أهمها:

١- الآية القرآنية حياة: تفسيره كان في البداية دروس تُلقى على مجموعة من الطلاب، فانطلقت هذه الدروس "في خط عملي متحرك يركزعلى استيحاء أجواء القران من اجل أن نعيش شكل الاجواء في حياتنا الإسلامية الصاعدة؛ لأن القران ليس كلمات لغوية تتجمد في معناها اللغوي بل هي كلمات تتحرك في اجواء روحية وعملية ولهذا فإننا لا نتعامل مع آياته كتعاملنا مع النصوص الأدبية المجردة التي تتحرك مع الفكرة بعيداً عن اجواء الو اقع، بل اننا نشعر إنه حياة تتحرك وتعطي وتوحي وتهدي وتقود إلى الصراط المستقيم"[٢٧].

٢- الإفادة من المفسرين والمحققين في المجال التفسيري فكان يناقش "بعض الافكار الواردة في بعض الدراسات التفسيرية والفكرية، ولا سيما ما ورد في تفسير الميزان لمحمد حسين الطباطبائي الذي هو من افضل التفاسير الحديثية ثراء وتنوع فكري وتفسيري"[٢٨].

٣- استيحاء المعاني القرآنية: إذ قال: "وقد حاولنا في هذه الدروس التفسيرية أن نستوحي من القران في مفاهيمه الأصلية الحية؛ لنجعل حياتنا تتحرك في إطاره، وفيما نواجهه من قضايا ومشاكل واوضاع جديدة، وذلك من خلال استيحاء المعاني القرآنية في الجانب الاعمق والاوسع للفكر"[٢٩]، وقد أعتمد في عملية استيحاء المعنى من ظاهر اسباب النزول بقوله: "وإذا كنا نتحفظ في أسانيد أسباب النزول، فإننا لا ننطلق في تفسيرنا للآيات منها، بل نحاول استحياء المعنى من ظاهرها، وعلى كل حال فإن هذه الأسباب لو صحت فإنها لا تعني تجميد الآية

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15788

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

في دائرتها، بل تمثل نقطة الانطلاق للمعنى الشامل الذي يشمل كل المفردات المماثلة في الحياة كلها"[٣٠].

٤- مراجعة ما القاه على الطلاب فبعد ان يكتبونها يراجعها؛ لوضع الملاحظات بشأنها، إذ قال: "اعدنا النظر في بعض ابحاثه مبدين بعض الملاحظات حوله ومناقشين بعض الافكار الواردة في بعض الدراسات التفسيرية والفكرية"[٣١].

٥- الاستعانة بأحاديث النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم)، وروايات أهل البيت (عليهم السلام)[٣٢]، فقد اعتمد في تفسير قوله تعالى: "فلينظر الأنسان إلى طعامه"[٣٣]، بالرجوع لرواية الامام الباقر(عليه السلام) وهو: "علمه الذي يأخذه ممن يأخذه"[٣٤]، فقال فضل الله مناقشاً هذه الرواية: "أن العلم لا يمكن أن يكون مدلولاً لكلمة الطعام في هذه الآية، حتى مع تصورنا أن هناك طعاماً للعقل بالإضافة إلى طعام الجسد؛ لان الآيات الاخرى تؤكد إن المراد به الغذاء المادي، كما في قوله تعالى: "فَلْيَنظُرِ الإِنسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ۞ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاء صَبًّا ۞ ثُمَّ شَقَقْنَا الأَرْضَ شَقًّا ۞ فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۞ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ۞ وَزَيْتُونًا وَنَخْلا ۞ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ۞ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ۞ مَّتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ"[٣٥]، فإن هذا كله لا ينسجم مع مدلول العلم كما هو واضح، لكن الامام (عليه السلام) أراد أن يستوحي من هذه الكلمة (الطعام) معنى العلم باعتبار أن الكلمة في ايحاءاتها تجتذب الجانب المعنوي للطعام الذي هو نعمة إلهية تزيد أهميتها على النعم الالهية المادية المغذية للجسد"[٣٦]، فالانتقال من الصورة المادية إلى "الصورة المعنوية، ومن التجربة التاريخية للمجتمع الذي نزل القرآن فيه وعالج مشاكله وتحدياته وقضاياه، الى التجربة الجديدة التي نواجه فيها تحديات الواقع ومشاكله، الامر الذي يجعل للقرآن صفته الحركية الى جانب الصفة التشريعية والتوجيهية والوعظية ونحو ذلك"[٣٧].

رابعاً- كتاب التدبر في القران للسيد محمد رضا الحسيني الشيرازي (ت: ١٤٢٩هـ):

نشأ السيد محمد رضا وترعرع في ظل والده المرجع الديني محمد الحسيني في مدينة كربلاء، وقد لازم والده في الحضر وفي السفر فهاجر معه إلى الكويت وبعد ذلك إلى ايران، كما كان لعمه المرجع السيد صادق الحسيني الذي اعتنى به، وخاصة في علم

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15788

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

الاصول لما له من تميز وقدرات في المطالب الأصولية عندما كان يحضر بحثه الخارج[٣٨]، ولدى السيد محمد رضا مؤلفات حول القران الكريم وغيره[٣٩].

اما الخطوات المنهجية التي سار عليها السيد محمد رضا عند تفسيره فقد استنتجتها الباحثة من مقدمة كتابه التدبر في القران، ومن كتابه كيف نفهم القران الذي قد ضمنه في بداية كتابه التفسيري التدبر في القران، وهي:

١- السيد كان حافظاً للقران الكريم، وكان يدعو لأمرين مهمين هما: القراءة الواعية للقران الكريم، والتدبر في آياته؛ لانهما يقومان بدور مزدوج في جانبين، الجانب الاول: تطهير ما علق في نفس الانسان من سلبيات، والجانب الاخر: وضع البرامج السليمة للخروج بحل المشاكل الكثيرة التي يصطدم بها الانسان في الحياة من حيث المشاكل الفردية التي لا تتعدى الفرد ذاته، أو المشاكل الاجتماعية التي تصيب المجتمع[٤٠].

٢- الكتاب التفسيري عبارة عن دروس تفسيرية القاها السيد على مجموعة من الناس المؤمنين، إذ قال: "فهذه محاضرات... القيت على مجموعة من المؤمنين الكرام"[٤١].

٣- وضع السيد ملاحظاته وتصوراته في هذا التفسير، فقد قال: هي محاضرات فيها "تصورات أولية في التفسير... مشفوعة بإضافات وتنقيحات"[٤٢]، ويوصي بالتدبر القرآني الا في حالة استنباط الاحكام الشرعية ونحوها في القران الكريم؛ لأنه "يتوقف على خبروية خاصة كما في العلوم الاخرى، فيجب الرجوع في ذلك الى أهل الخبرة -المجتهدون الجامعون للشرائط- وفي غير هذه الحالة يمكن أن يستنبط الانسان مفاهيم خاطئة فيضل ويضل"[٤٣].

٤- الرجوع إلى المصادر اللغوية وأحاديث النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) ومرويات الائمة الطاهرين (عليهم السلام)، وكتب التفسير[٤٤].

٥- على الانسان ان يسير وفق ما يريده القرآن الكريم، لا أن يُسير القرآن الكريم وفق ما يريده هو، بل يكون الانسان كالتلميذ للقرآن الكريم[٤٥].

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15788

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

المطلب الثاني- الخطوات المنهجية للتفسير الحركي:

وفيه ما جاء في كتاب مفاتيح للتعامل مع القران، وبحث المنهج الحركي في تفسير القران بين الأصالة والتجديد، وكتاب اساسيات علم التفسير:

اولاً- كتاب مفاتيح للتعامل مع القران: في هذا الكتاب تبيين للخطوات المنهجية للتفسير الحركي(٤٦):

١- أن يلاحظ المفسر آداب تلاوة القران الكريم: وأن يلتزمها ويطبقها؛ ليُحسن الدخول إلى عالم القران الكريم، واستحضار معانيه وحقائقه، واستشعار دلالاته ولطائفه، والعيش في الجو القرآني؛ وذلك من خلال قراءة الكتب التي تحدثت عن القران الكريم وأشارت إلى مبادئ أساسية لفهمه، وكيفية تدبر آياته، والحياة به.

٢- تلاوة المفسر للورد القرآني: والورد هو "النصيب من قراءة القرآن؛ لأنه يجزئه على نفسه أجزاء، فيقرؤه ورداً ورداً"(٤٧)، ويكون بتأني وخشوع وتدبر وانفعال بكل آية قرآنية، سواء آية رحمة أو آية عذاب أو آية حكم أو آية قصص أو غيرها، ولا يكون همه نهاية السورة القرآنية أو نهاية الجزء القرآني، ولا يكون غرضه كم آية قرأ، وكم جمع من حسنات من تلاوته؛ لكي لا تتحول تلاوته إلى حجاب بينه وبين التدبر القرآني، فيحرم من أنوار السور القرآنية، ولطائف الاجزاء القرآنية.

٣- الوقوف أمام الآية القرآنية الكريمة التي يريد تفسيرها عند تلاوته لها وقفة فاحصة متأنية ويكررها عدة مرات ليستخرج منها ما يمن الله عليه من كنوزها وعلومها ومعانيها ومعارفها، وأن لا يتلوها بعينيه فقط، ولا يسمعها بإذنيه فقط، بل تكون تلاوته لها بكل كيانه، ويسمعها بكل احاسيسه ومشاعره وينفعل بها ويتأثر بها، ويعيد تلاوتها عدة مرات، ولا يأتيه الملل من ذلك، حتى وإن استمرت وقفته امامها دقائق أو ساعات، ولو أن يعيد تلاوتها عشرات المرات، فكثير من علماء القرآن كانوا يطيلون الوقوف امام الآية الواحدة عند تلاوتها؛ لتفسيرها.

٤- النظرة التفصيلية الفاحصة لصياغة الآية القرآنية، فملاحظة معانيها وتفسيرها وتركيبها وسياقها ونزولها وغريبها واعرابها ودلالاتها وظلالها بحيث لا يغادرها الى غيرها الا بعد أن يكون قد تكون لديه طرف من ذلك كله.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15788

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٥- أن يلاحظ المفسر البعد الواقعي للآية الكريمة ومدى انطباقها على الواقع والقضايا المستجدة ومعالجتها له، إذ يجعل من الآية المراد تفسيرها منطلقاً له ليعالج حياته وواقعه؛ لتكون نوراً يضيء له طريقه، وميزان يزن به من حوله.

٦- الاطلاع على بعض التفاسير ذات القيمة العلمية والاصالة والمنهجية والتوثيق، ليُقوم ما لاحظه في الآية الكريمة، وما خرج به من معاني ودلالات وأحكام، فيبعد ما تعارض من الاصول العلمية التي قررها علماء القرآن الكريم(٤٨).

ثانياً- بحث المنهج الحركي في تفسير القران بين الأصالة والتجديد: لقد ذكر هذا البحث ما تميزت بها التفاسير الحركية، إذ كان الغرض منها متمثل في تربية جيل إسلامي وفق التربية الربانية القرآنية، وإنشاء أُمة لها مميزاتها وخصائصها، وتسجيلها لمعاني القران الكريم التي لا تنفك من تطبيقها على ارض الواقع، نستخلص منها الخطوات(٤٩):

١- النظرة الشاملة الكلية للقران الكريم: فينظر المفسر إلى القران الكريم كوحدة شاملة وكلّ متناسق متناسب، كما ينظر إلى أن من أهداف القران الكريم، بناء شخصية الفرد بشكل متوازن ومتكامل، وتنشئة الامة الاسلامية على هدى القران الكريم، وهذه النظرة هي المنطلق الاساس لفهم القران الكريم وتدبره.

٢- تبيين المهمة العملية الحركية للقران الكريم: وذلك لأن القران الكريم هو كتاب الحياة، وكتاب الانسان، وكتاب الكون، وكتاب الدنيا والآخرة، فهو منهج كامل للحياة فيتناول قضايا الوجود كما يلمس الفطرة الإنسانية فهو مصدر للتربية والتوجيه والتكوين؛ لأنه كتاب دعوة وحركة واقعية.

٣- محافظة المفسر على جو النص القرآني: وعدم الخروج عنه الى موضوعات موسعة، فيحرص المفسر لعدم خوضه في المطولات التي قد تؤدي لحجب نور القران الكريم، وأن يعيش في جو النص القرآني المراد تفسيره.

٤- الثقة المطلقة للمفسر بالنص القرآني: على أنه كلام الله عزوجل، وهو الحق المطلق والصدق المطلق والهدى المطلق والخير المطلق، والتسليم التام بدلالته والتصديق الجازم بمعانيه ودلالاته وحقائقه، فلا يجوز للمفسر الحركي أن يدخل

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15788

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

عالم القران الكريم بمقررات عقلية تسبق تفسيره للنص القرآني، بل ينبغي أن يواجه النص القرآني ليتلقى من هذه النصوص الشريفة مقرراته.

٥- بيان أهمية العقيدة الإسلامية واثرها في حياة الامة الإسلامية، فالعقيدة هي الموضوع الرئيس للقران الكريم كله وما غيره ان هو الا بيان مقتضب بهذه الحقيقة الكبيرة في حياة الناس بكل جوانبها فيجب على المفسر للقضايا المعاصرة ملاحظة هذه القضية والعناية بها في تفسيره؛ لأن العقيدة الإسلامية لهي الاساس في بناء النفوس والجماعات والامة الإسلامية، فالنتيجة الطبيعية لإحكام الجانب العقدي تظهر في سلوك الفرد وتصرفاته العملية.

٦- ازالة التعارض للنصوص القرآنية التي قد يشتغل اعداء الإسلام ويوجهون مطاعنهم ضد القران الكريم ويقومون بالتشكيك به؛ ليزول هذا التعارض الظاهري عند التدبر في النصوص القرآنية(٥٠).

ثالثاً- كتاب اساسيات علم التفسير: ففي هذا الكتاب بيّن الخطوات التفسيرية للوصول إلى تفسير نصوص القرآن الكريم، وبيان المراد منها، وهي كما يأتي(٥١):

١- تحديد رسالة القرآن الكريم: وهي الغايات الكبرى في عملية التفسير، والتي تنضوي تحتها الاهداف العامة للقرآن الكريم، فتشمل الهداية التكوينية والتشريعية للإنسان وتكون من الله عزوجل.

٢- إعداد خطة لتفسير القرآن الكريم: وتندرج تحتها خطوتين هما:

أ- ملاحظة العوامل المؤثرة في التفسير: كالوعي الدقيق برسالة القرآن الكريم، وتأمين المؤهلات الذاتية والمعرفية والعلمية للمفسر، والوعي بخصائص القرآن الكريم، وبخصائص الواقع وتشخيص قضاياه ومشاكله بالرجوع الى القرآن الكريم في عرض قضايا الواقع وحل مشكلاته.

ب- تحديد الاهداف المبتغاة من التفسير: معرفة إرادة الله تعالى في النص القرآني على المستوى المعرفي والمستوى المسلكي، وما هي الطريقة لتتحقق هذه الاهداف، ووضع خطة يتبعها المفسر لتحقيق هذه الاهداف.

٣- تنفيذ الخطة التفسيرية للقرآن الكريم: وتندرج تحتها الخطوات الاتية:

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15788

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

أ-القيام بقراءة النص القرآني المراد تفسيره: وتكون وفق ثلاث مستويات، فالمستوى الاول تكون بقراءة مسبقة؛ للكشف عن المحاور الاساسية المطروحة في النص، والمستوى الثاني بقراءة متزامنة؛ لفرز الاحتمالات التفسيرية وترجيح بعض الاحتمالات بمراعاة قواعد وأصول ومناهج تفسيرية ومراعاة القرائن التفسيرية، والمستوى الاخير يكون بقراءة لاحقة؛ لقياس مدى انسجام الاحتمالات التفسيرية مع رسالة القرآن الكريم ومبادئه الاساس.

ولا بد من مراعاة عدة عوامل عامة ومؤثرة في قراءة النص، كالقراءة الشاملة للقران المجيد، وتوسيع آفاق القرآن الكريم وحركيته في محاولة لاستنطاق القرآن الكريم في معالجة معضلات الو اقع ومشكلاته، وفهم الآيات القرآنية وفق بيئة نزوله، ومحاولة لتعميم الفهم لكل و اقعة تشترك في خصوصياتها معها، في كل زمان ومكان، مع مراعاة بطون المعاني، والنظر في مجال الآيات القرآنية بأن تكون آيات تشريعية أو تربوية أو ارشادية أو غيرها.

ب- اعداد الفرضيات التفسيرية وترجيحها: فالمفسر عند اعداده للفرضيات لا بد عدم تناقضها، وأن تكون ذات علاقة قوية بالنص القرآني، وقابليتها للتحقق والفحص، وانسجامها مع رسالة القرآن الكريم، وانسجامها مع ضروريات الدين، والترجيح لبعضها أو استبعاد لبعضها الاخر عن طريق مراعاة قواعد وأصول ومناهج التفسير، والاستعانة بالقرائن التفسيرية.

ت- تقويم نتائج التفسير: عن طريق مدى انسجامها مع رسالة القرآن الكريم، ومبادئه الاساس(٥٢).

خاتمة البحث

لقد املت الباحثة عن طريق هذا البحث بإضافة جديدة إلى ميدان الدراسات القرآنية بشكل عام، ومنهج التفسير الحركي بشكل خاص، وأهم هذه النتائج:

١- إن كل تفسير حركي يستند في أول خطو اته بالرجوع للقرآن الكريم، ويُعد خطوة لعلاج الالم الاجتماعي وشفائه عن طريق العودة للقران الكريم.

٢- ان التفسير الحركي هو جزء من التفسير الموضوعي اذ بينهما علاقة تتمحور حول الموضوع المراد تفسيره، أو القضية المراد علاجها ووضع الحل القرآني لها،

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15788

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

فالتفسير الحركي يشمل القضايا المستجدة والمعاصرة، اما التفسير الموضوعي فيتضمن الموضوعات القديمة والمعاصرة بدون تخصيص.

٣- في بدايات نشوء كتب التفسير الحركي، فإن المفسر الحركي قد كانت له خبرات تفسيرية سابقة قبل التفسير الحركي سواء كانت مؤلفات متعلقة بالقران الكريم أو محاضرات يلقيها على مجموعة من الناس، وكان المفسر له رابطة قوية بالقران الكريم فقد يكون حافظاً لكتاب الله عزوجل أو يكون له ورد قرآني.

٤- أصل المشكلة المراد حلها من القرآن الكريم تكون مشكلة مستجدة، فسار المفسرون للتفاسير الحركية بتفسير الآيات القرآنية الكريمة بدون تطويل، ولكن معلقين على بعضها، وربطها بالواقع المعاصر.

٥- من الاهداف الأساسية للقران الكريم أن يسير المجتمع الانساني الاسلامي وفق ما جاء في القران الكريم، بمعنى بناء مجتمع على نهج القران الكريم واسسه وتوجهاته ومبادئه.

٦- يشترك التفسير الحركي مع بقية المناهج التفسيرية في الخطوات العملية، ولعل الخطوة التي تُميز التفسير الحركي: أن المفسر يلاحظ البعد الواقعي للآية القرآنية الكريمة؛ ليعالج حياته وواقعه ومشكلات عصره.

وآخر دعوانا أن الحمد لله والشكر والثناء له تعالى، والصلاة والسلام على رسولنا ونبينا محمد واله الطيبين الأخيار.

اله

الهوامش

(١) المفسرون حياتهم ومنهجهم: محمد علي ايازي: ١/ ٦٩.

(٢) ينظر: المنهج الحركي في تفسير القران بين الاصالة والتجديد: هازية حسين وسهرين م صولهين، ٨٩.

(٣) ترجمة أبو الاعلى المودودي: هو أبو الاعلى بن أحمد حسن المودودي، ولد في الهند البريطانية باكستان لاحقاً سنة (١٣٢١ هـ)، مؤسس الجماعة الاسلامية الباكستانية، وله ١٢٨ كتاب، وكانت باللغة الاردية، وترجمت الى العديد من اللغات الاخرى مثل اللغة الانكليزية والعربية والبنغالية وغيرها، ومن مؤلفاته: تفسير تفهيم القرآن، مبادئ الاسلام، نحن والحضارة الغربية، الخُطب، الجهاد في

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15788

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

الاسلام، وتوفى سنة ١٣٩٩ هـ. ينظر: أبو الاعلى المودودي عصره... حياته... دعوته... مؤلفاته: أليف الدين التر ابي، ٢١٣- ٢٢١.

(٤) اساسيات المنهج والخطاب في درس القرآن وتفسيره: محمد مصطفوي، ٢٠٠.

(٥) ينظر: أبو الاعلى المودودي عصره... حياته... دعوته... مؤلفاته: أليف الدين التر ابي، ١٤٣- ١٤٤.

(٦) مبادئ اساسية في فهم القرآن: أبو الاعلى المودودي، ٢٧.

(٧) المصدرنفسه: ٢٧.

(٨) اساسيات المنهج والخطاب: محمد مصطفوي، ١٩٩.

(٩) مبادئ اساسية في فهم القرآن: أبو الاعلى المودودي، ٢٨- ٢٩.

(١٠) المصدرنفسه، ٢٩.

(١١) ترجمة سيد قطب: هو سيد قطب ابراهيم حسين الشاذلي، ولد سنة ١٩٠٦ م في مصر، وهو كاتب وشاعر ومنظر اسلامي، واهم مؤلفاته تفسير في ظلال القرآن، ومعالم في الطريق وغيرها العشرات, وقد أُعدم في سنة ١٣٨٦ هـ. ينظر: سيد قطب الشهيد الحي: صلاح عبد الفتاح الخالدي، ٥١ و١٥٦ و٢٤٠.

(١٢) من مؤلفاته بالشأن القر آني: في ظلال القرآن، التصوير الفني في القرآن، مشاهد القيامة في القرآن وغيرها.

(١٣) من مؤلفاته في غير الشأن القر آني: في النقد الادبي كتابه مهمة الشاعر في الحياة وشعر الجيل الحاضر، الشاطئ المجهول ديوان شعري، المدينة المسحورقصة خيالية، وغيرها.

(١٤) ينظر: بحوث في أصول التفسير ومناهجه: فهد عبد الرحمن الرومي، ١٦٢- ١٦٣.

(١٥) المنهج الحركي في ظلال القرآن: صلاح عبد الفتاح الخالدي، ٢٩.

(١٦) ينظر: المصدرنفسه، ١٩٩.

(١٧) علوم القرآن: عدنان زرزور، ٤٣٣.

(١٨) المصدرنفسه، ٤٣٣.

(١٩) ينظر: المصدرنفسه، ٤٣٣.

(٢٠) ينظر: اتجاهات التفسير في القرن الر ابع عشر: فهد عبد الرحمن الرومي، ٩٧٧/١.

(٢١) ومن هذه المؤلفات: اسلوب الدعوة في القرآن، محاضرات حول الصداقة والصديق من خلال القرآن والسنة الشريفة، الرسول الداعية في القرآن الكريم، الحوارفي القرآن، وغيرها.

(٢٢) التفسير والمفسرون في ثوبه القشيب: محمد هادي معرفة، ٢/ ١٠٢٩.

(٢٣) تفسير من وحي القرآن: محمد حسين فضل الله، ١/ ٢٣- ٢٤.

(٢٤) البعد الحركي في منهج تفسير من وحي القرآن للسيد محمد حسين فضل الله: حسن محمد علي الحكيم، ١٦٩.

(٢٥) بحار الانوار: المجلسي، ٨٩/ ١١٥.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15788

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه / النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

(٢٦) المصدرنفسه، ٣٥/ ٤٠٤.

(٢٧) تفسير من وحي القرآن: محمد حسين فضل الله ، ١/ ٢٣.

(٢٨) المصدرنفسه، ١/ ٢٠.

(٢٩) المصدرنفسه، ١/ ٢٧.

(٣٠) المصدرنفسه، ١٨/ ٢٤٨.

(٣١) المصدرنفسه، ١/ ٢٠.

(٣٢) ينظر: المصدرنفسه، ١/ ١٠-١١.

(٣٣) سورة عبس: آية ٢٤.

(٣٤) بحار الانوار: المجلسي، ٢/ ٩٦.

(٣٥) سورة عبس: آية ٢٤-٣٢.

(٣٦) تفسير من وحي القرآن: محمد حسين فضل الله، ١/ ١٥-١٦.

(٣٧) المصدرنفسه، ١/ ١٦.

(٣٨) ينظر: التدبر في القرآن: محمد رضا الحسيني، ١/ ٧.

(٣٩) من مؤلفاته: الترتب عالج مسألة اصولية، كيف نفهم القرآن، ارادة الانسان فوق التحديات، خطب الجمعة.

(٤٠) ينظر: التدبر في القرآن: محمد رضا الحسيني، ١/ ٥٦-٥٧.

(٤١) المصدرنفسه، ١/ ١٠١.

(٤٢) المصدرنفسه، ١/ ١١.

(٤٣) المصدرنفسه، ١/ ١٠١.

(٤٤) المصدرنفسه، ١/ ١٠١.

(٤٥) ينظر: المصدرنفسه، ١/ ١٠١.

(٤٦) ينظر: مفاتيح للتعامل مع القرآن: صلاح عبد الفتاح الخالدي، ١٦.

(٤٧) العين: الخليل الفراهيدي، ٨/ ٦٧.

(٤٨) ينظر: مفاتيح للتعامل مع القرآن: صلاح عبد الفتاح الخالدي، ٦٦- ٦٨.

(٤٩) ينظر: المنهج الحركي في تفسير القرآن بين الاصالة والتجديد: هازية حسين وسهرين م صولهين، ٨٩- ٩٣.

(٥٠) ينظر: المصدرنفسه، ٩٢.

(٥١) ينظر: أساسيات علم التفسير: مركز المعارف للتأليف والتحقيق، ٦٣- ٦٥.

(٥٢) ينظر: المصدرنفسه، ٦٦- ٦٩.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15788

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

المصادروالمراجع

خير ما نبتدأ به هوكتاب الله المجيد

أولاً- الكتب:

١) أبو الاعلى المودودي عصره... حياته... دعوته... مؤلفاته: أليف الدين الترابي، الطبعة: الاولى، الكويت، الناشر: دارالقلم للنشروالتوزيع، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٢) اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر: فهد عبد الرحمن الرومي، الطبعة: الثالثة، الرياض، الناشر: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٣) أساسيات علم التفسير: مركزالمعارف للتأليف والتحقيق، الطبعة: الاولى، الناشر: دارالمعارف الاسلامية الثقافية، ١٤٣٨هـ- ٢٠١٧م.

٤) اساسيات المنهج والخطاب في درس القرآن وتفسيره: محمد مصطفوي، الطبعة: الاولى، بيروت، الناشر: مركزالحضارة لتنمية الفكرالإسلامي واتجاهاته، ٢٠٠٩م.

٥) بحارالانوار الجامعة لدرر أخبارالائمة الاطهار: محمد باقرالمجلسي (ت: ١١١١هـ)، الطبعة: الثانية، بيروت، الناشر: مؤسسة الوفاء، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٦) بحوث في أصول التفسير ومناهجه: فهد عبد الرحمن الرومي، الطبعة: الرابعة، الرياض، الناشر: مكتبة التوبة، ١٤١٩هـ.

٧) التدبرفي القرآن: محمد رضا الحسيني، الطبعة: الثالثة، بيروت، الناشر: دارالعلوم، ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م.

٨) تفسير من وحي القرآن: محمد حسين فضل الله (ت: ٢٠١٠م)، الطبعة: الثانية، بيروت، الناشر: دارالملاك، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٩) التفسير والمفسرون في ثوبه القشيب: محمد هادي معرفة، الطبعة: الرابعة، مشهد، الناشر: الجامعة الرضوية للعلوم الاسلامية، ١٤٣٣هـ- ١٣٩١ش.

١٠) سيد قطب الشهيد الحي: صلاح عبد الفتاح الخالدي، الطبعة: الاولى، الاردن، الناشر: مكتبة الاقصى، ١٤٠١هـ- ١٩٨١م.

١١) علوم القرآن واعجازه وتاريخ توثيقه: عدنان محمد زرزور، بلا. طبعة، الناشر: دار الاعلام، ٢٠٠٥م.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15788

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

١٢) العين: أبي عبد الرحمن بن احمد الفراهيدي (ت: ١٧٥هـ)، تحقيق: مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، الطبعة: الثانية، الناشر: مؤسسة دار الهجرة، ١٤١٠هـ.
١٣) مبادئ اساسية في فهم القرآن: أبو الاعلى المودودي، بلا. طبعة، الناشر: دار التراث العربي.
١٤) مفاتيح للتعامل مع القرآن: صلاح عبد الفتاح الخالدي، الطبعة: الثانية، الناشر: دار القلم، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.
١٥) المفسرون حياتهم ومنهجهم: محمد علي ايازي، الطبعة: الأولى، الناشر: وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي، طهران، ١٣٨٦هـ.
١٦) المنهج الحركي في ظلال القرآن: صلاح عبد الفتاح الخالدي، الطبعة: الثانية، عمان، الناشر: دار عمار، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

ثانياً – المجلات:

١) البعد الحركي في منهج تفسير من وحي القرآن للسيد محمد حسين فضل الله: حسن محمد علي الحكيم، مجلة: الاستاذ، العدد: ٢٢١، المجلد: ١، ١٤٨٣هـ-٢٠١٧م.
٢) المنهج الحركي في تفسير القرآن بين الاصالة والتجديد: هازية حسين وسهرين م صولهين، مجلة البيان، العدد: ٢، المجلد: ١٠، ٢٠١٢م.

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15788

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكّمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جَامعَـة الكُوفَـة
مَجلّة كُليّة الفقه /النّجف الأشرف
(هيأة التحرير)

https://doi.org/10.36324/fqhj.v1i46.15788